

الإستهلال

قال الله تعالى :

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴾ 1 ﴿ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴾ 2

صدق الله العظيم
سورة الكهف - الآية (1-2)

الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من كلّت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير إلى روح أبي
إلى من أرضعتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي
أخواني (أحمد - خالد)
الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنتقل السفينة في عرض
بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا
قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم
وأحبوني أصدقائي (محمد خليفة)
إلى الذين بذلوا كل جهدٍ وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة
أساتذتي الكرام ولا سيما الدكتور قاسم الفكي إليكم جميعاً
أهدي هذا العمل

الشكر والتقدير

الشكر أولاً وأخيراً لله عزوجل

الشكر موصول إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا

من ربوع زهرائنا الغالية... نرسل أشعة من النور ، لتخترق جدار التميز والإبداع ..أشعة لامعة، نرسلها لصاحب التميز والعطاء للدكتور : قاسم الفكي علي جاد الله ، . لك منى كل معاني الحب والتقدير ، والذي يساوي حجم عطاؤك اللامحدود . جميل أن يضع الإنسان هدفا في حياته ...والأجمل أن يثمر هذا الهدف طموحة يساوي طموحك . وأخص بالشكر الدكتور أحمد عبد الرحمن الشكر موصول إلى مكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا . لذا تستحق منا كل عبارات الشكر، بعدد ألوان الزهر ، وقطرات المطر .

أهدي ثمرة جهدي لكم جميعاً

مستخلص البحث

تناول البحث اثر التكتلات الإقتصادية في الإيرادات الجمركية في السودان خلال الفترة من 2000 إلى 2010م من خلال تجربة الإقتصاد السوداني مع السوق المشتركة لجنوب وشرق أفريقيا – (كوميسا).

قرر السودان الإنضمام للتكتلات الإقتصادية مما أدى إلى تعرض السودان إلى العديد من المشكلات الإقتصادية.

ويهدف البحث إلى تحليل أثر سياسات الكوميسا على إقتصاديات الدول النامية (السودان نموذجاً) وتقديم مقترحات وحلول تمكن من تفادي الأثر السلبي الذي نتج عن سياسات الكوميسا ثم تحليل الأسباب التي أدت إلى فشل تجربة السودان مع الكوميسا وتوضيح ضعف الدول النامية ومدى حاجتها للمزيد من العمل والتنسيق.

وتمثلت أهمية البحث في كشف أسباب ضعف القدرة التنافسية لصادرات الدول النامية عامة والسودان بصفة خاصة نتيجة لأثر سياسات التكتلات الإقتصادية اتجاه الدول الأعضاء وتوضيح المدى الذي تأثرت به الإيرادات الجمركية نتيجة لإنضمام السودان للكوميسا.

Abstract

Touched on the impact of economic congregation in customs revenue in the Sudan during the period from 2000 to 2010, through the experience of the Sudanese economy with the Common Market for Southern and Eastern Africa - (COMESA) Sudan decided to join the economic blocs, which led to the exposure of the Sudan to the many economic problems.

The research aims to analyze the impact of policies COMESA on the economies of developing countries (Sudan model) and make proposals and solutions able to avoid the negative impact caused by the policies of COMESA and then analyze the reasons that led to the failure of the experience of Sudan with COMESA and clarify the weakness of the developing countries and the need for more work and coordination.

The importance of this research was to uncover the reasons for weak competitiveness for the exports of developing countries in general and Sudan in particular as a result of the impact of the policies of economic blocs direction of the Member States and to clarify the extent to which affected its customs revenue as a result of joining the COMESA Sudan.

فهرست المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
الإستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
مستخلص البحث	د
Abstract	هـ
فهرست المحتويات	و
فهرس الجداول	ح
المقدمة	
أولاً: الإطار المنهجي للدراسة	1
ثانياً: الدراسات السابقة	5
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
المبحث الأول: مفهوم ومقومات وأهداف التكتل الإقتصادي	22
المبحث الثاني: الإتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) ومنظمة التجارة العالمية	29
الفصل الثاني: مشاركة السودان فى الكوميسا	
المبحث الأول: مشاركة السودان فى الكوميسا	55
المبحث الثاني: الفوائد والتأثيرات السالبة لإنضمام السودان للكوميسا	59
الفصل الثالث: الإيرادات العامة فى السودان	

75	المبحث الأول: الإيرادات العامة في السودان خلال الفترة (2000-2010م)
81	المبحث الثاني: نشأة مصلحة الجمارك السودانية و أثر تطبيق إتفاقية الكوميسا على الإيرادات الجمركية
	الفصل الرابع: الخاتمة
92	أولاً: النتائج
93	ثانياً: التوصيات
95	قائمة المصادر والمراجع

فهرست الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
64	التبادل التجاري بين السودان ودول الكوميسا خلال الفترة من (2000-2010م)	2/2/1) (
65	أهم الصادرات السودانية لدول الكوميسا خلال الفترة من) (2009-2010م)	2/2/2) (
66	أهم دول الكوميسا إستيعاباً للصادرات السودانية خلال الفترة 2009-2010م	2/2/3) (
67	أهم واردات السودان من دول الكوميسا حسب السلع خلال الفترة 2009-2010م	2/2/4) (
69	صادرات السودان لدول الكوميسا مقارنة مع إجمالي حجم الصادرات السودانية خلال الفترة 2000-2010م	2/2/5) (
70	حجم واردات السودان من دول الكوميسا مقارنة مع إجمالي حجم الواردات السودانية خلال الفترة 2000-2010م	2/2/6) (
71	الميزان التجارى وحجم التجارة بين السودان ودول الكوميسا خلال الفترة 2000-2010م	2/2/7) (
72	نسبة مساهمة دول الكوميسا فى تجارة السودان الخارجية خلال الفترة 2000-2010م	2/2/8) (
73	الميزان التجارى مابين السودان ومصر خلال الفترة 2000- 2010م	2/2/9) (

75	إجمالي الإيرادات العامة في السودان خلال الفترة من 2000-2010م	) 3/1/10 (
76	الإيراد الضريبي والغير ضريبي في السودان خلال الفترة من 2000-2010م:	) 3/1/11 (
83	مساهمة الإيرادات الجمركية في جملة الإيرادات الضريبية في السودان خلال الفترة (2000-2010م)	) 3/1/12 (
84	مصادر الإيرادات العامة في السودان في الفترة (2000-2010م)	) 3/1/13 (
85	مساهمة الإيراد الضريبي في السودان في إجمالي الإيرادات خلال الفترة 2000-2010م	) 3/1/14 (
86	الفاقد الضريبي من دول الكوميسا	) 3/1/15 (
87	الميزان التجاري في السودان خلال الفترة من 2000-2010م (ملايين الدينارات)	) 3/1/16 (